

## الأصول في النحو

زُ نَمُ وَقَدْ وَاوَاءُ وَقَدْ نِيَّةُ وَكُنْ نِيَّةُ .

وإنَّما حَمَلَهُمْ عَلَى الْبَيَانِ كَرَاهِيَةً الْإِلْبَاسِ فَيَصِيرُ كَأَنَّ نَمَ مِنْ الْمُضَاعَفِ لِأَنَّ هَذَا الْمِثَالَ قَدْ يَكُونُ فِي كَلَامِهِمْ مُضَعَّفًا أَلَا تَرَاهُمْ قَالُوا : امْحَى حَيْثُ لَمْ يَخَافُوا الْإِلْبَاسَ لِأَنَّ هَذَا الْمِثَالَ لَا تَضَاعَفُ فِيهِ الْمِيمُ .

قَالَ سِيبَوِيه : وَسَمِعْتُ الْخَلِيلَ يَقُولُ فِي انْفَعَلَ مِنْ ( وَجِلَتْ ) : اوَّجَلَ كَمَا قَالُوا : امْحَى لِأَنَّهَا نُونٌ زِيدَتْ فِي مِثَالٍ لَا تَضَاعَفُ فِيهِ الْوَاوُ فَصَارَ هَذَا بِمَنْزِلَةِ الْمَنْفَصِلِ فِي قَوْلِكَ : مَنْ مِثْلُكَ وَكَذَلِكَ إِنَّ بَنِيَّ ( انْفَعَلَ ) مِنْ ( يَنْسِ ) قُلْتَ : إِيَّاسَ وَإِذَا كَانَتْ مَعَ الْبَاءِ لَمْ تَتَّبِعِينَ ذَلِكَ قَوْلُكَ : شَمْبَاءُ لِأَنَّكَ لَا تُدْغِمُ النُّونَ وَإِنَّمَا تُحَوِّلُهَا مِيمًا وَالْمِيمُ لَا تَقَعُ سَاكِنَةً قَبْلَ الْبَاءِ فِي كَلِمَةٍ فَلَا يَسُ فِي هَذَا لَيْسُ وَلَا تَعْلَمُ النُّونُ وَقَعَتْ فِي الْكَلَامِ سَاكِنَةً قَبْلَ رَاءٍ وَلَا لَامٍ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ : قَنْدَرٍ وَلَا . عِنْذِ وَإِنَّمَا احْتَمَلَ ذَلِكَ فِي الْوَاوِ وَالْيَاءِ لِبَعْدِ الْمَخَارِجِ وَلَيْسَ حَرْفٌ مِنَ الْحُرُوفِ الَّتِي تَكُونُ النُّونُ مَعَهَا مِنْ الْخِيَاشِيمِ تُدْغَمُ فِي النُّونِ لَمْ تُدْغَمْ فِيهِنَّ فَأَمَّا اللَّامُ فَقَدْ دُغِمَتْ فِي النُّونِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ : هَذَا رَرَى